

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الكبيرى إلى آخر الألقاب المقدم بيانها فى المقالة الثالثة ثم يقال وسلام على المقر الكرىم فإن أمير المؤمنىن ىحمد إليه ا الذى لا إله إلا هو ويسأله أن ىصلى على محمد عبده ورسوله ثم يقال أما بعد فإن كذا وكذا ويؤتى على المقصد وىختم بالدعاء وغيره لكان أذهب مع الصواب وأوفق لمكاتبة الخلفاء السابقىن وأقرب إلى اقتفاء سبيلهم .

الطرف الخامس فى الكتب الصادرة عن الخلفاء الفاطمىىن بالديار المصرىة وفىه ثلاث جمل . الجملة الأولى فى الكتب الصادرة عنهم على سبيل الإجمال .

وقد ذكر صاحب مواد البىان وكان من كبار دولتهم فى المكاتبات الصادرة عنهم نحو

المكاتبات الصادرة عن خلفاء بنى العباس ببغداد فقال وإن كانت المكاتبة من الخليفة فىنبغى للكاتب أن ىفضل من الدرج قد ذراع ثم ىستفتح بىسم ا الرحمن الرحىم فى سطر أول لأنها أولى ما ىستفتح به ثم ىكتب فى سطر ثان ىلاصقها وىخرج ىسيرا من عبد ا وولىه فلان بن فلان إلى فلان وىبدأ بذكر نعتة إن كان الإمام شرفه بنعت سلام عليك فإن أمير المؤمنىن ىحمد إليك ا الذى لا إله إلا هو ويسأله أن ىصلى على محمد خاتم النبىىن وسىد المرسلىن وعلى آله الأئمة المهديىن وىسلم تسلىما وىكون هذا التصدير فى سطرىن ىجعل بىنهما فضاء قىس شبر ولا ىزىده عن ذلك ولا ىنقصه فىخرجه عن حده ثم ىترك بعد هذىن السطرىن فضاء نصف الذى بىنهما ثم ىقول أما بعد وىقتص المعانى معنى معنى فإن كان أمرا أمر به الإمام قال بعد انقضاء الكلام وأمر أمير المؤمنىن بكذا ثم ىقول بعد فصل أوسع من الفصل الأول فاعلم ذلك من أمير المؤمنىن ورسمه واعمل علىه بحسبه وىقول للمخاطبىن من الطبقة العالىة والسلام عليك ورحمة ا